@ 344 @ السموات والأرض) أي عالم بما لبثوا في رقودهم وقال الكلبي ! 2 2 ! أي هو عالم بقصة أصحاب الكهف وغيرهم ! 2 2 ! أي أصحاب الكهف ! 2 2 ! قرأ إبن عامر ! 2! 2 بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ الباقون بالياء ومعناه أنه قد جرى ذكر علمه وقدرته وأعلم أنه لا يشرك في حكمه أحدا كما قال ! 2 2 ! [الجن : 26] ومن قرأ بالتاء يقول لا تنسبن أحدا إلى عالم الغيب ومعناه أنه لا يجوز لأحد أن يحكم بين رجلين بغير حكم ا تعالى فيما حكم أو دل عليه حكم ا فليس لأحد أن يحكم من ذات نفسه $ سورة الكهف 27 - 28 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول اقرأ عليهم الذي أنزل إليك ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يقول لا مغير لنزول القرآن ولا خلف له ويقال ولا ينقص منه ولا يزاد فيه ! 2 2 ! أي لا ملجأ يمنعك منه ويقال ! 2 2 ! أي مانعا يمنعك ويقال معدلا وإنما سمي اللحد لحدا لأنه في ناحية ويقال معناه وإن زدت فيه أو نقصت منه لن تجد من عذابه ملجأ ! 2 2 ! يقول واحبس نفسك ! 2 2 ! أي يصلون تعالى ! 2 2 ! يعني الصلوات الخمس .

قال إبن عباس نزلت الآية في سلمان وصهيب وعمار بن ياسر وخباب بن الأرت وعامر بن فهيرة ونحوهم من الفقراء قالوا بينا رسول ا صلى ا عليه وسلم جالس ذات يوم عنده سلمان على بساط منسق بالخوص أي منسوج إذ دخل عليه عيينة بن حصن الفزاري فجعل يدفعه بمرفقه وينحيه حتى أخرجه من البساط وكان على سلمان شملة قد عرق فيها فقال عيينة إن لنا شرفا فإذا دخلنا عليك فأخرج هذا أو أضربه فوا إنه ليؤذيني ريحه أما يؤذيك ريحه فإذا خرجنا من عندك فأدخلهم وأذن لهم بالدخول إن بدا لك أن يدخلوا عليك أو إجعل لنا مجلسا ولهم مجلسا فنزل ! 2 2 ! الآية ! 2 2 ! أي يطلبون رضاه .

وقال ! 2 2 ! أي لا تجاوزهم ويقال لا تحتقرهم ولا تزدرهم ! 2 2 ! أي ما قال عيينة بن حصن الفزاري وأمثاله ! 2 2 ! أي عن القرآن ! 2 2 ! في عبادة الأصنام ! 2 2 ! أي ضياعا وقال السدي هلاكا قال أبو عبيدة ندما وقال القتبي أصله من العجلة والسبق قال المفسرون أي سرفا وقال الزجاج تفريطا وهو العجز